

## لقاء الشرق والغرب ألف قصة وقصة

وُلدت اسمهان قمر، التي هي ابنة دبلوماسي وكاتب، في جنيف، وترعرعت في وطنها الأول الجزائر وتسكن منذ عام 1988 في وطنها الثاني هولندا.

تكوّن مشروع **(لقاء الشرق والغرب)** تدريجياً بعد أن تلقت منذ عام 2001 دروساً على أيدي عدد من الفنانين الموهوبين من الجزائر وهولندا وأمريكا.

تشكل المفارقات الشاسعة بين الثقافات الغربية والشرقية التي تحتدم في داخلها أرضية خصبة للوحاتها والتكوينات الفنية الأخرى التي تعبر بها عن نفسها.

وقد قادتها خلفيتها هذه إلى اختيار تقنيات وسائط ممتزجة تُمكنها من التعبير عن أحاسيسها الغنية: إذ تتصف أعمالها بتداخل آخاذ من الألوان والأشكال، لوحات قوية الحضور وشاعرية من عالم ألف ليلية وليلة تداعب بعضها الآخر فتولد حيزاً للنعممة والأصالة.

يعني الفن بالنسبة لأسمهان اللقاء: فنظرة الفنان وشعور مُحب الفن يلتقيان ويفاجئان بعضهما بشكلٍ متكرر في حكاية جديدة.

*"لقد التقيتك في الشفق، ودخلت أنت أحلامي.  
في ألف ليلية وليلة قصصت عليك ألف قصة وقصة.  
وعند الفجر همست: "لن أنسى أبداً" ...*

اسمهان قمر